

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (9)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع - 00:00:01

العمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال. اللهم امين نسأله عز وجل ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة عدوهم من اليهود الغاصبين وان يردهم خائبين - 00:00:21

اللهم امين يقول العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله تعالى رحمة واسعة المقدمة الثالثة. هذا الكتاب رتبه المؤلف رحمه الله تعالى فبدأ بالمقدمة واشتملت على تمهيد واربع عشرة مسألة ثم - 00:00:41

اربع مقدمات المقدمة الاولى تتعلق بتعريف اصول الفقه المقدمة الثانية في المبادئ الكلامية. المقدمة الثالثة في المبادئ اللغوية وهي التي نشرع بها اليوم. والمقدمة الرابعة تتعلق بالاحكام الشرعية ثم بعد ذلك يأتي الى - 00:01:08

الابواب السبعة المعروفة في اصول الفقه. الكتاب ثم السنة ثم الاجماع ثم القياس. ثم باب الادللة المختلف فيها ثم باب للتعادل ثم باب يتعلق بالمجتهد والاجتهاد والتقليد الى غير ذلك - 00:01:30 00:01:45

والآن نحن في المقدمة الثالثة يقول المؤلف رحمه الله تعالى المقدمة الثالثة في المبادئ اللغوية في ذلك مقدمة وثلاثة مطالب. تفضل باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم -

اغفر لشيخنا وللسامعين ول المسلمين. امين. احسن الله اليكم. قال العلامة احمد جابر جهرا رحمه الله تعالى. المقدمة الثالثة في المبادئ اللغوية في ذلك مقدمة وثلاثة مطالب. اما المقدمة فليعلم ان اللغة معناها لغة اللهجة - 00:02:08

يقال لغى يلغى اذا لهج واصلها لغة. واصطلاحا ما يعبر به ما يعبر به كل فريق ما في ضميره وحدوث الفاظها من الالطاف الخفية اذا بها يتوصل اذ بها يتوصل كل احد الى غرضه - 00:02:28 00:02:48

اسهل طريق وذلك لأن فائدتها اكثرا ويسرا من الاشارة والمثال ونحوهما. ولأنها تعم الموجود والمعدوم فتوافق الامر وتتوافق الامر الطبيعي ولا كذلك غيرها. احسنت قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة. المقدمة الثالثة من مبادئ اللغوية في ذلك مقدمة وثلاثة مطالب -

اما المقدمة فاعلم ان اللغة معناها لغة. معنى اللغة لغة. تمام؟ اللهجة يقال لغى يلغى اذا لهج. واصلها ذو غيب. لغين واضح بضم الله وفتح الغين وآخره ياء قالوا اصطلاحا ما يعبر به كل فريق بما في ضميره. ما يعبر به كل ما يعبر به كل طائفة - 00:03:20

عما في ضميره. واحشرف اللغات وافضلها هي اللغة العربية. ولذلك اصطفاها الله سبحانه انا فكانت لغة القرآن والله سبحانه وتعالى امتن على عباده انزال القرآن الكريم بلسان عربي مبين والنبي صلى الله عليه وسلم افاده الله سبحانه وتعالى القدرة ان يتكلم بكل اللغات وادا كان النبي صلى

الله عليه وسلم فهم كلام الطير عندما جاءت تشتكى اليه كما في القصة المشهورة وفهم - 00:04:26

الام الجمل عندما جاء يشتكى اليه من الانصاري فكونه عليه الصلاة والسلام يفهم لغة من لا يتكلم من باب اولى. بل بعضهم استنبط ذلك من القرآن الكريم. فقال ان قول الله عز وجل في القرآن الكريم - 00:04:48

ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله الى الناس كافة فظاهر الآية انه يتكلم بلسان الناس كافة. فاستنبط ذلك من الآية الكريمة. وعلى كل هذه المسألة - 00:05:08

من ملح العلم. واضح؟ هذه المسألة من ملح العلم يعني لا تتوقف عندها كثيراً لأنها لا يترتب عليها واقع آأ عملي الشاهد هنا ان اللغة في الاصطلاح ما يعبر به كل فريق بما في ضميره بما في نفسه - 00:05:31

قال رحمة الله تعالى وحدوت اللغة من الالطف الخفية. الالطف هو الرفق واللطف من الله عز وجل التوفيق. اي ان من مظاهر توفيق الله سبحانه وتعالى لعباده. ورحمة الله سبحانه - 00:05:51

وتعالى بعباده انه احدث لهم هذه اللغات. حتى يتم التواصل بينهم من خلالها كل واحد يعبر بما في نفسه بهذه اللغة. تخيل لو لم تكن هذه اللغات موجودة. فكيف تريد ان توصل - 00:06:11

فكيف ستوصل المعنى الذي في نفسك الى غيرك؟ في ذلك صعوبة. ولذلك انظر الى صعوبة الكلام مع شخص اخر اصم واضح؟ تشعر بصعوبة عندما ت يريد ان تفهمه امراً ما وهو ايضاً يشعر بصعوبة حينما يريد ان - 00:06:31

ان يوصل اليك معنى ما واضح؟ فاذا اراد ان يشتكى من الم او اراد ان يخبرك بشيء يشعر به. وجدت صعوبة في فهمه ووجد صعوبة في ايصال الكلام اليه. وذات الشيء مع اولادك الصغار الذين لم يصلوا الى - 00:06:51

سن نطق ابناء الثانية وابناء الثالثة. احياناً الولد يمرض فتريد ان تقول له اين تشعر بالالم؟ لا تستطيع ان وذات الكلام مع البهائم والبهائم تسمى عجماء. في الحديث العجماء جبار. لأنها لا تستطيع ان تفصح بما تشعر به. وبالتالي - 00:07:11

بارك الله فيكم احداث المولى سبحانه وتعالى للغات. هذا من الطافه عز وجل الخفية ومن مظاهر رحمته سبحانه وتعالى ومن مظاهر توفيقه لعباده. فقال هنا وحدوت الفاظها اي الفاظ اللغات من الالطف الخفية. وانا اقول لكم - 00:07:35

احداث الله للغات بناء على ان اللغات توقيفية من الله والمسألة خلافية سيأتي الاشارة اليها بعد قليل فقال هنا وحدوت الفاظها من الالطف الخفية اذ بها اي بهذه الالفاظ يتوصل كل احد - 00:07:55

الى غرضه اي الى مقصده باسهل طريق. ما هو هذا الطريق؟ اي طريق تلك اللغة؟ واضح؟ قال وذلك لأن فائدتها اي فائدة اللغة او فائدة الفاظ اللغة اكثر واحد وايسر - 00:08:15

اثنين من الاشارة والمثال. التواصل مع الغير يمكن من خلال ثلاث طرق اما من طريق الالفاظ الفاظ اللغات. واما من طريق الاشارة تشير مثلاً اذا الى الماء اشعب وادا احتاج الى الطعام اشار وادا احتاج الى القلم اشار وادا احتاج الى الجلوس - 00:08:36

اسشعب وادا احتاج الى النوم اشعر اما عن طريق الالفاظ او عن طريق الاشارة او عن طريق المثال والمثال بارك الله فيكم المقصود به اما عن طريق المجسمات او عن طريق النقش والكتابة - 00:09:05

عن طريق المجسمات مثلاً تحتاج الى كتاب في صنع من الطين ما كان على صورة كتاب. واضح؟ او يصنع من فيه صعوبة او انه يرسم لك صورة كتاب ينقش في جدار او في سبورة او في ورق احتاج الى - 00:09:25

سيارة الى الجواله كيف يخبرك انه يريد الجوال؟ يرسم لك او يصنع لك من خشب. اذا سيختاج الى مثلاً اذا قلنا يصنع نوع من خشب سيختاج الى ربما الى مستودع كامل يكون في هذا المستودع قطعة من كل شيء. تمثال من كل شيء. صورة من كل شيء. واضح؟ او يكون عنده - 00:09:45

ودفتر ما الان تذهب الى بعض يعني اماكن شراء آما يسمى باثاث البيت يعطونك كتالوج يسمى كتالوج فيه صور ت يريد هذا الشكل او هذا فهتمته ولا لا؟ اه هذا فيه صعوبة. هذا فيه صعوبة تخيل لو ان الناس يتعاملون بهذا. اذا التواصل اما ان يكون - 00:10:05

من طريق اللفظ واما ان يكون من طريق الاشارة واما ان يكون من طريق المثال. التواصل بالالفاظ افضل لماذا افضل؟ لامرین قال انه افيد اكثر فائدة واضح؟ قال لأن فائدتها اكثراً اي اكثراً فائدة واحد الامر - 00:10:25

وايسر. طيب لماذا اكثرا فائدة ولماذا ايسرا؟ هنا السؤال لماذا اكثرا فائدة لان التواصل بالالفاظ يشمل الاشياء الموجودة والاشياء معدومة لكن بالاشارة والمثال هذا لا يكون الا في الشيء الموجود - [00:10:48](#)

صح ولا؟ لكن التواصوا بالالفاظ يكون بالشيء الموجود والشيء المعدوم فقد يكون الشيء معدوما لكن انا من خلال لفظ استطيع ان اشرحه لك هذا تعليل كونها اكثرا فائدة. اي ان الفاظ اللغات اكثرا فائدة من المثال والاشارة. طيب - [00:11:13](#)

تعليق انها ايسرا لان الفاظ اللغات تجري على مقتضى الطبيعة مجرى النفس مجرى النفس الضروري. تخرج بلا تكلف تخيل انا اشرح لك درس اصول الفقه الان بطريق الاشارة. كيف سيكون الفهم؟ واضح؟ او اشرح لك - [00:11:36](#)

درس اصول الفقه بطريق المثال اتي باشياء مقسمة. انا لا استطيع ايصال هذه المعاني بهذه الطريقة. فهمت؟ اه وبالتالي الالفاظ اكثرا فائدة واحد وايسرا لانها تخرج على مقتضى الطبيعة بدون تكلم - [00:11:59](#)

تجري جريان النفس هذا المقصود. ولديك انظر ماذا قال. وذلك الان سيعطي سيعمل لاماذا اللغة افضل من الاشارة ومن المثال قال وذلك لان فائدتها اكثرا وايسرا من الاشارة والمثال ونحوهما - [00:12:19](#)

ايش عندكم بعدها ولانها في الواو كل الطبعات فيها واو كل الطبعات فيها واو انا اظن بدون واو لاماذا تعديل لكونها اكثرا فائدة فيكون الكلام كالتالي لاماذا فائدتها اكثرا وايسرا من الاشارة والمثال ونحوهما لاماذا اي هذا تعليل كون - [00:12:45](#)
اكثرا فائدة لاماذا تعم الموجود والمعدوم. ولهذا كانت اكثرا فائدة. واحد قال وتوافق الامر الطبيعي. هذا تعليل كونها ايسرا. لانك لو اردت بالاشارة تحتاج الى تحريك. واذا اردت بالمثال تحتاج الى رسم او الى صناعة تمثال لذلك الشيء للسيارة لكتاب للجوال الى غير ذلك.
فقال هنا - [00:13:09](#)

لاماذا تعم الموجود والمعدوم. هذا تعليل كونها اكثرا فائدة. وتوافق الامر الطبيعي هذا تعليل كونها ايسرا من المثال والاشارة. ثم قال ولا كذلك غيرها. اي غيرها ليس مثلها في الافادة غيرها ليس مثلها - [00:13:37](#)

في نيسرا والسهولة. اتضحت هذه القطعة؟ نعم. الان سيدذكر لك اركان الوضع. فقال ان الوضع له اربعة اركان. او ان اللغة لها اربعة اركان. الركن الاول واضح وموضوع الثاني والثالث موضوع له. والرابع هو - [00:13:57](#)

نفس الوضع تفضل بالقراءة. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى واركانها اربعة واضح وموضوع موضوع له هو وضع فاما الواضع فاختلفوا فيه على اقوال. اظهرها قول الجمهور انه الله جل جلاله. فهي توقيفية - [00:14:17](#)
وضعها الله سبحانه وتعالى وعلمها عباده بالوحى. والدليل على ذلك قوله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها. وقوله تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم. وايضا قد ذم - [00:14:37](#)
سبحانه وتعالى قوما سموا اسماء من عند انفسهم دون توقيف. فقال ان هي الا اسماء انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. وغير ذلك من المعقول والمنقول واما قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فاجابوا عنه باجوبة منها انه لا يلزم من تقديم الوحي - [00:14:57](#)

فيها سبق النبوة والرسالة. لاماذا ذلك انما يكون بالايحاء بالشرائع. انتبه معي قالوا واركانها اربعة. الواضح من الذي وضع اللواء من اين جاءت اللغة؟ ما مصدر اللغة؟ واضح ذكر خلافا في هذا - [00:15:27](#)

ذكر ان المسألة خلافية. قال فاما الواضع فاختلفوا فيه. على اقوال انظر قال على اقوال ولم يقل على قولين فهناك اكثرا من قولين اظهرها قول الجمهور وهو قول الامام ابي الحسن الاشعري رحمة الله تعالى. انه قول الجمهور انه الله جل جلاله - [00:15:49](#)
 فهي الظاهر يعود على ماذا؟ على اللغة فهي توقيفية وهي توقيفية وضعها الله سبحانه وتعالى. طيب اذا كان الله سبحانه وتعالى وضع اللغة. هنا يأتي السؤال يأتي السؤال كيف تعلم الناس اللغة - [00:16:15](#)

من المولى سبحانه وتعالى واضح؟ اذا كان الله عز وجل هو الذي وضع اللغة كيف تعلمها الناس فقال هنا وعلمها عباده بالوحى اذا هذا جواب سؤال مقدر كيف تعلم الناس اللغة؟ اذا كانت اللغة توقيفية. وضعها المولى سبحانه وتعالى. هنالك - [00:16:37](#)

اكثر من طريق هو ذكر طريق واحدا. وهي طريق الوحي اي ان العبادة تعلم اللغة بوجي من الله سبحانه وتعالى حيث اوحى الله

سبحانه وتعالى الى انباته باسماء الاشياء ثم الانبياء علموه - 00:17:03

الناس تلك الاسماء وهذا ظاهر في قول الله سبحانه وتعالى وعلم الله وعلم ادم الاسماء كلها فعلم كل الاسماء حتى قال ابن عباس علمه القصعة والقصيبة اي انه علمه الاشتقاء وعلمه التصغير - 00:17:23

علمه الابرة علمه الجبل علمه وعلم ادم الاسماء كلها. لاحظ معنا الاية الكريمة قال الله عز وعلم وعلم ادم الاسماء جمع حلي بالفيض العموم ومع ذلك جاء التأكيد - 00:17:44

علم ادم الاسماء لو كان فقط الاسماء لقلنا يفید العموم. ثم جاء التأكيد وعلم ادم الاسماء كلها. اذا هذا طريق من طرق تعلم اللغة وهو طريق الوحي هنالك من زاد طریقا اخر قال وهو ان يخلق الله سبحانه وتعالى علما ضروريا في العباد - 00:18:04

علما ضروريا في العباد. واضح؟ يعلمون من خلال ذلك العلم الضروري الذي خلقه الله سبحانه وتعالى تلك الالفاظ الدالة على المسميات وهذا كما خلق الله سبحانه وتعالى علما ضروريا في العباد. الى ان هذا طعام - 00:18:30

وان هذا شراب وان هذا يصنع منه اللباس. كل هذا خلقه الله سبحانه وتعالى ضرورة في العباد. فالعباد يعرفون ان هذا يعد قوتا واضح؟ وان هذا الشيء من الطعام يعد تفقها. وان هذا الشيء من الطعام يعد تداويا. هذا يخلق الله سبحانه وتعالى ضرورة في العباد - 00:18:48

واشار الى ذلك القرآن الكريم فقال سبحانه وتعالى سبّح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى الانسان الى ما قدره الله سبحانه وتعالى. اتضح لكم اذا اذا تقرر هذا فهنالك اكثر من طريقة - 00:19:12

في تعلم العباد للغات اذا قلنا ان اللغات توقيفية. منها عن طريق الوحي. ومنها عن طريق علم ضروري يخلق الله سبحانه وتعالى في الانسان. فيعرف من خلال ذلك العلم الذي اوجده الله سبحانه وتعالى فيه ان هذا اسمه كذا وهذا - 00:19:32

اسمه كذا وهذا اسمه كذا. فقال هنا وعلمها عباده بالوحى. اذا هذا جواب لسؤال مقدر اذا كانت اللغات توقيفية فكيف العباد؟ الجواب تعلمها العباد عن طريق الوحي وهذا ما دل عليه ظاهر القرآن الكريم وعلم ادم الاسماء كلها - 00:19:52

ثم قال والدليل على ذلك الدليل على ماذا؟ الدليل على ان اللغات توقيفية. واضح؟ ذكر ثلاث ايات. استدل بها ربنا على ان اللغات توقيفية. الاية الاولى قوله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها. وقد بينت لكم وجهه - 00:20:12

استدلال من الاية الكريمة بل ان الاية تدل على مسألتين. المسألة الاولى على ان اللغات توقيفية المسألة الثانية على طريق تعليم اللغات وانه من خلال الوحي ثم ذكر الاية الثانية وهي قوله سبحانه وتعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم اي - 00:20:32

لغاتكم السننكم والوانكم. يجعل الله سبحانه وتعالى اختلاف الالسنة اية من اياته عز وجل. الاية قال وقد ذم سبحانه وتعالى قوما سموا اسماء من عند انفسهم دون توقيف. واضح؟ فقال سبحانه - 00:20:52

تعالى ان هي الا اسماء سميت موها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. فان مفهوم الاية ان الاصل في الاسماء ان ينزل الله سبحانه وتعالى بها سلطانا. واضح؟ فدل ذلك على ان - 00:21:12

اللغات توقيفية. اذا كم صارت عنك ايات؟ ثلات ايات تدل على ان اللغات صح الا على لغة بعض العرب. وهو مذهب بعض الكوفيين انهم يجعلون جمع المؤنث السالم. مفتوحا. ها؟ في النصب. اه - 00:21:33

منصوبا بفتحة صح؟ وبالتالي لنا مخرج يعني. فنقول فهذه ثلات الايات تدل على ان اللغات توقيفية فقال هنا وغير ذلك من المعقول والمنقول. يعني هنالك ادلة اخرى لم يذكرها ربنا على ولعله لم يرد - 00:21:53

في هذه المسألة. قال واما قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فاجابوا اجوبة هذه الاية ذكرها ربنا على بيان استدلال من يستدل على ان اللغات اصطلاحية اي - 00:22:13

اي ان الله سبحانه وتعالى لم يضع اللغات. وإنما اصطلاح عليها الناس وإنما اصطلاح عليها الناس. وهذا رأي اكثر المعتزلة. فاكثير المعتزلة قالوا ان اللغات اصطلاحية ليست بتوصيف من المولى سبحانه وتعالى. ما دليلكم؟ بماذا استدل المعتزلة؟ او بماذا استدل المعتزلة -

المعتزلة بهذه الآية في سورة ابراهيم. وهي قول الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. طيب ما بدون استدلال الاستدلال كالتالي تأمل معي. وجهوا الاستدلال الله عز وجل يقول ما ارسلنا من رسول - 00:22:59

الا بلسان قومه. فدل على ان اللسان واللغة موجود قبل البعثة والشريعة واضح؟ فدل على انهم قد اصطلحوا على اللغة ووجدت اللغة عندهم قبل ان يبعث الرسول بذلك الوحي بتلك الشريعة. فدل على ان اللغات الاصطلاحية وليس توقيفية - 00:23:18

هذا وجه استدلال المعتزلة. بماذا اجيب؟ عن هذا الاستدلال اجيب عليه باجوبة منها ما اشار اليه هنا ان الله سبحانه وتعالى قد يجعل ذلك الرسول يعلم قومه اللغة اولا. فاذا تعلموا اللغة وانتشرت اللغة فيما بين - 00:23:43

بعد ذلك اوحي اليه فعلمهم الشرع فاولا الرسول يتعلم اللغة ثم يعلمها لقومه ثم بعد ذلك يوحى اليه بالشرع. فالذي يتأخر ليس اللغة وانما الذي يتأخر ماذا؟ البعثة هذا الذي يتأخر ولذلك قال هنا واما قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فاجابوا عنه - 00:24:09

اجوبة منها انه لا يلزم من تقديم الوحي بها اي باللغة سبق النبوة والرسالة. لأن ذلك اي تأخير الرسالة انما يكون بالايحاء بالشرائع. فالذى يتأخر هو الشريعة. واما اللغة فان النبي - 00:24:40

ممكن ان يعلمها ثم بعد ذلك يصبح نبيا في قومه. هذا جواب وهو قال فاجابوا عنه باجوبة. ومن الاجوبة التي يمكن ان تذكر هنا ان اولئك القوم الذين بعث اليهم ذلك النبي يكونون قد تعلموا اللغة من امة سابقة - 00:25:00

قد علمهم نبיהם اللغة واضح؟ هؤلاء القوم مثلا اذا ارسل نبي الى الامة الف الامة الف عندها لغة من اين تعلمتها تعلمتها من امة سابقة قد اهلكت. واضح؟ خاصة ان الانبياء كل واحد - 00:25:24

يبعث الى امة من الامم لا يبعثون الى الناس كافة. فهذه الامة الف تعلمت اللغة من امة سابقة. والامة السابقة من امة سابقة كلهم يعودون الى من؟ الى الله ادم عليه الصلاة والسلام. واضح؟ اذا تقرر هذا فربما يأتيك اشكال - 00:25:48

فيقول لك قائل اذا كان اللغات توقيفية بماذا؟ علم الله ادم الاسماء باي لغة؟ مثلا لو قلنا باللغة العربية علم الله ادم الاسماء باللغة العربية كما هو ظاهر اثر ابن عباس - 00:26:08

طيب فكيف وجدت لغات اخرى واضح؟ كيف وجدت لغات اخرى؟ الجواب ذكره بعض من كتب الحواشي على شرح جمع الجموع لجالال الدين المحلي. فقال ان الله سبحانه وتعالى عندما يوحى للنبي ان يعلم - 00:26:25

عظمته اللغة يمكن انه يعلمهم باللغة العربية ويمكن ان الله يوحى اليه لغة اخرى غير العربية فيعلمها قومه اذا ليس دائمها اللغة التي هي توقيف من الله عز وجل هي اللغة العربية. بل قد تكون لغة اخرى غير العربية. واضح؟ وربما بعض الناس - 00:26:47

بعد الطوفان الذي كان في زمن سيدنا نوح عليه الصلاة والسلام تفرقوا في الارض وكانت لهم لغات اصل استمدادها من العربية لكن بعد توسيع الناس وآآآ نحو ذلك اصطلحوا على الفاظ زائدة. ومن هنا - 00:27:12

يوجد قول ثالث في هذه المسألة وهو يجمع بين القولين فيقول ان اصل اللغات توقيفية لكن بعد ذلك توسيع اللغات هذا اصطلاحي. واضح؟ فجمع بين القولين ويستطيع هذا الرأي الثالث ان يستدل - 00:27:34

بادلة هذا الفريق وان يستدل بادلة هذا الفريق. وعلى كل في اقوال اخرى على كل. يقول نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى من الحنابلة في القرن في بداية القرن الثامن وهو اصولي كبير يقول رحمه الله تعالى هذه المسألة من مسائل رياض - 00:27:54

أصول الفقه لا يتربت عليها عمل ولا اعتقاد. وانما تذكر لرياضة الذهن. وبالتالي لا يبني عليها فائدة ولذلك المصنف رحمه الله تعالى لم يطر الكلام فيها. فهذا كله يتعلق الواضع. اذا خلاصة الكلام عرف اللغة لغة واصطلاحا. بين ان حدوث اللغة من الالطف الخفية وان اللغة - 00:28:14

ايسر وافيد صح؟ من المثال والاشارة لماذا؟ تستحضرون؟ لماذا اللغة اكتن فائدة وايسر؟ لماذا الموجود والمعنى. لا ارفع ايديك حتى استطيع ان اختار. تمام. لماذا؟ ها؟ استاذ رزق؟ لا تعم المؤمن. اولا لان اللغات تعم - 00:28:44

موجود والمعدوم احسنت هذا التعليل لماذا؟ لأن اكتر فائدة. تعليل كونها اكتر فائدة هذا. طيب وتعليق انها ايسر؟ لانه يوفق الامر اللي هو الامر الطبيعي فتجري نفس. احسنت. هنالك بعضهم ذكر امرا ثالثا. ما ذكره هنا وهو ان - 00:29:06
الالفاظ يمكن ان تتكلم بها متى ما شئت مع من شئت. ولا يطلع غيرك عليها. لا يطلع لا ت يريد اطلاعه عليها. فانا مثلا اريد ان اتكلم بكلام خاص مع الاستاذ ازدهار - 00:29:26

فاتكلم معه فاذا جاء شخص سكت خلاص هو لا يطلع لكن اذا كان بالمثال اذا كنت مثلا ارسم له في السبورة واضح اذا كنت اصنع له فهنا قد يطلع على هذا من لا اريد منه الاطلاع - 00:29:43
فهمتم الا اذا ازلت ذلك الشيء. وربما في ازالته كلفة. يعني اذا كان مثلا الان في السبورة ربما يسير يعني. لكن اذا كان مثلا صنعته على شكل تمثال ونحو ذلك هذا من الصعب - 00:30:00

يعني في في ليس صعبا جدا وانما في في مشقة في ازالته اصنعه ثم ازيله فهمتم؟ والا قد يطلع به قد يطلع عليه غيرنا اذا هذا يجعل ماذا؟ يجعل اللغة الفاظ اللغة اكتر فائدة وايسر. طيب بعدين ذكر مسألة اركان اللغة وهي واضح وموضع وموضع وموضع.
موضوع - 00:30:13

له ووضع صح؟ طيب. جميل. تكلم على الواضع. من الواضع؟ قال قول الجمهور وهو الارجأ انه المولى سبحانه وتعالى فاللغات توقيفية. وقالت المعتزلة اللغات اصطلاحية ومنهم من جمع بين القولين. واضح ومنهم من توقف في - 00:30:37
وذكر ادلة من يستدل على ان اللغات توقيفية ذكر ثلاثة ايات وقال هنالك ادلة اخرى من المنقول والمعقول. تمام؟ وذكر دليل المعتزلة وناقشنا ذلك فيما سبق. الان نتكلم في الموضوع تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى واما الموضوع فالمراد به اللغة العربية
لان بها جاء - 00:30:57

العظيم والسنة المطهرة واللغة المذكورة عبارة عن الالفاظ الدالة على المعاني فيدخل في ذلك الالفاظ مقدرة كالضمائر المستترة وخرج عن ذلك الالفاظ المهملة كالديز مقلوب زيد وما ليس بلفظ من - 00:31:22
ديوال الدوال من الدوال ودخل في اللفظ المفرد والمركب. احسنت. قال واما الموضوع فهو اللغة العربية لان بها جاء القرآن العظيم والسنة المطهرة واللغة المذكورة عبارة عن الالفاظ الدالة على المعاني. فيدخل في ذلك امران - 00:31:42
الالفاظ الدالة على المعاني. شف الفاظ دالة على معاني ايش خرج ما ليس بلفظ اصلا وما كان لفظا لا يدل على معنى. ما ليس بلفظ اصلا مثل الدوال الأربع. الدوال الأربع هي الكتابة - 00:32:11

والاشارة. والنصب صح؟ والعقد. وعقد الاصابع. هذه مرت معنا في النحو واضح هذه ليست الفاظا اصلا. مثل المحاريب شارات المرور ونحوها. هذا ليس الفاظا. اذا هذي خرجت هذي ليست لغة - 00:32:31
اذا اللغة ما هي؟ قال اللغة الالفاظ الدالة على المعاني. اذا الالفاظ اخرج ماذا؟ غير الالفاظ. طيب الدالة على المعاني اخرج ماذا الالفاظ التي لا تدل على معاني مثل ديز مقلوب زين - 00:32:55

مقلوب زين واضح؟ هذا لفظ لكن لا يدل على معنى اذا هذا لا يدخل في مسمى اللغة. جيد. طيب ما الذي يدخل في مسمى اللغة قال يدخل في ذلك اي في الالفاظ حتى الالفاظ المقدرة. كالضمائر المستترة. فلو قلت زيد قام - 00:33:12
مبتدأ قام فعل وفاعل مستتر تقديره هو يعود على زيد فان هو الظمير المستتر هذا من اللغة واضح؟ لانه مقدر. لانه مقدر. ومثل هذا تقوله فيما حذف للعلم به كقولك مثلا آآ من جاء فتقول زيد تقدير الكلام زيد جاء. واضح؟ ايوه. كيف زيد - 00:33:32
تقول مريض اي زيد مريض. واضح؟ فيدخل في هذا لانه من المقدر. ما الذي يدخل ايضا؟ يدخل في هذا المركب والمفرد كل هذا داخل في الالفاظ. اذا اللغة هي الالفاظ الدالة على المعاني. فخرج ما ليس بالفاظ - 00:34:01

وخرج ما كان من الالفاظ ليس دالا على المعاني. فقال هنا واللغة عبارة عن الالفاظ الدالة على المعاني فيجب يدخل في ذلك الالفاظ المقدرة. ممكن تضع واحد هذا يدخل. تمام؟ كالضمائر المستترة - 00:34:21
وخرج عن ذلك كم الذي خرج عن ذلك؟ قلت اثنان. امران. وخرج عن ذلك الاول الالفاظ المهملة. الفاظ انها مهملة. ما مثالها؟ قال

كديز مقلوب زيد. وما ليس هذا الثاني وما ليس بلفظ اصلا - 00:34:39

مثل الدوال الاربع وهي عقد الاصابع والخط والاشارة. النصب على وزن موصب على وزن غرف كالمحاريم. فان المحراب دال على جهد القبلة واضح وعلى موضع صلاة الامام مثلا لكنه ليس بلفظ. قال ودخل شوف هذا شيء اخر ممادا يدخل. هذا الثاني مما -

00:34:59

يدخل ودخل في اللفظ المفرد كالكلمة. زيد كتب من والمركب كقولك زيد مجتهد مثلا كقولك زيد صام. تمام؟ هذا بالنسبة للموضوع.
تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واما الموضوع له فهو المعنى الخارجي عند التاج السبكي وابي اسحاق - 00:35:30
او المعنى الذي او المعنى الذهني يعد الامام الرازي والجويني او هما معا ورجحه التقى السبكي والاصفهاني والخلاف في النكرات وما شابهها مما وضع للفرد المنتشر. كانسان ورجل. اما المعارف وهي ما وضع لمعين فان - 00:36:00

كانت تعين خارجيا فعلم شخص وهو ما وضع لمعين في الخارج لا يتناول غيره كزيد و عمر. فان لم بن خارجيا فعلم جنس وهو ما وضع لمعين في الذهن كاسامة علم لما هي الماهية السبع الحاضرة في الذهن - 00:36:20

وان وضع للماهية من حيث هي فاسم جنس كاسد اسم لما هي الماهية السبع من حيث كان يقال اسد اجرأ من ثعلة. اما سائر المعارف اما سائر المعارف غير فكل واحد منها وضع لمعين وهو اي جزئي يستعمل فيه ويتناول غيره بدلا عن - 00:36:40

فانت مثلا وضع لما يستعمل فيه من اي جزء ويتناول جزئيا اخر على سبيل البدل. وهلم وكذا الباقي. واما الوضع فهو جعل اللفظ بازاء المعنى او دليلا عليه. ولا تشترط الى هنا - 00:37:10

اما الوضع ايوة لا خلي خلي الوضع هذا واما الوضع هذا الركن الرابع نعم طيب
انتبه معي اللفظ لماذا وضع ما تعرف الوضع جعلوا لفظ دالا على معناه جعلوا لفظ يقابل معنى جعل لفظ بازاء معنى عبارات متقاربة - 00:37:30

الوضع فيه لفظ وفيه معنى. السؤال عنك لفظ هذا اللفظ لماذا وضع هل وضع اللفظ للشيء الذي في الخارج؟ ما المقصود بالشيء في الخارج اي للشيء الذي في الواقع او وضع اللفظ للمعنى الذي في الذهن - 00:38:43

وذلك اقدم بمقدمة ان الشيء له وجودات اربعة الشيء له وجودان اربعة وجود في الخارج. فانا عندما اقول مثلا سيارة تشير اليها هذه السيارة هذا الشيء موجود في الخارج في الواقع - 00:39:04

وهنالك وجود في ذهنك. فعندما قلت سيارة انطبع في ذهنك صورة سيارة. هذا وجود ذهني. صح وقلت بلسانك سيارة هذا وجود لفظي باللسان واضح؟ وعندنا وجود رابع وهو وجود خطين فاكتب هنا سيارة. واضح؟ اذا عندنا كم وجود؟ اربعة. وجودهم خارجي وجود - 00:39:26

نون ذهني وجود لفظي وجود خططي. واضح؟ لاحظ معي هذا يذكر في اصول الدين في العقيدة. حينما يتكلمون عن القرآن قال لك في صفة الزبد يكتب في اللوح وباللسان. يكتب في اللوح وفي اللسان يقرأ كما يحفظه. يحفظه - 00:39:59

في الازهان. فكم وجودات هذه ثلاثة؟ والرابع الوجود الخارجي. فوجودات كل شيء اربعة. وجود في الخارج وجود في اللفظ وجود في الذهن. في الذهن وجود في الخط. السؤال الان اللفظ اللفظ يدل على الوجود الخارجي او على الوجود الذي في الذهن. على ماذا يدل؟ قال - 00:40:19

تاج الدين السبكي رحمه الله في جمع الجواب. اصل هذا الكتاب قال ان اللفظ يدل وضع اللفظ. لمن وضع وضع للوجود الخارجي. هذا قول التاج التاج السبكي قارن للوجود الخارجي. لماذا؟ مثلا قال لفظ سيارة وضعت لهذا الشيء الذي في الخارج وليس للمعنى الذي في الذهن. لماذا - 00:40:47

قال لأن الشيء الذي في الخارج هو ذلك الشيء الذي تترتب عليه الاحكام. ما في الذهن لا تتعلق بالاحكام. فهمت لا تستقرروا الاحكام لا تناطوا الاحكام بما في الذهن. انما تناطوا الاحكام بما في الخارج. قال وبالتالي اللفظ وضع - 00:41:12
عن المعنى الذي في الخارج وليس لما في الذهن هذا قوله رحمه الله تعالى وهذا تعليله. واضح؟ لكنشيخ الاسلام زكريا الذي اختصر جمع الجواب في لب الاصول قال ان اللفظ وضع - 00:41:32

للمعنى الذي في الذهن هذا قول شيخ الاسلام زكريا وهو تبع في ذلك فخر الدين الرازي. فقال لا تكتبوا انا اريدك ان تفهم الكلام شوية معقد ها. تمام. قال ان اللفظ وضع للمعنى الذي في الذهن - [00:41:52](#)

ما مستند ذلك انك لو رأيت الشيء من بعيد فظنته حجر قلت هذا حجر فاذا قربت اليهرأيته شجرة قلت هذا شجرة اذا دنوت منه رأيته انسان قلت هذا انسان. هل الذي في الخارج تغير او الذي في الذهن تغير؟ به - [00:42:11](#)

الذي في الذهن تغير. اذا انت وضعت اللفظ لما في الذهن ليس لما في الخارج كلام جميل انت معي او لا؟ عقولهم تشتعل بشكل جيد. فهمتم؟ اذا قال اللفظ وضع للمعنى الذي في الذهن وليس للمعنى - [00:42:39](#)

الذي في الخارج هذا قول فخر الدين الرازي رحمة الله وجرى عليه شيخ الاسلام زكريا في لب الاصول فهذه المسألة مما خالف فيها لب الاصول جمع الجواب. جيد منهم من قال ان اللفظ وضع للمعنى مجرد - [00:42:55](#)

عن كونه في الخارج او عن كونه في الذهن. اللفظ وضع للمعنى مطلقا واضح؟ وهذا معنى قوله هنا لها معا. لكن عبارة شيخ الاسلام زكريا في لب الاصول ادق من هذه العبارة. اقرأ لكم عبارته - [00:43:18](#)

فقال اي وضع للمعنى من حيث هو من غير تقييد بكونه في الذهن او في الخارج. واضح؟ اذا هذا رأي من هذا رأي التقى السبكي. والد التاج السبكي وارد التاج السبكي. اذا كم صارت اراء؟ ثلاثة. محل هذا الخلاف متى؟ اذا كان هذا اللفظ نكرة - [00:43:33](#)

اذا كان هذا اللفظ نكرة. طيب اذا كان اللفظ معرفة. اذا كان اللفظ معرفة فهذا اللفظ لماذا وضع فقال فيه تفصيل. اذا كان اللفظ المعرفة هذا علم فننتظر ان كان هذا اللفظ وضع لمعنى في الخارج فهو علم شخص - [00:44:00](#)

وضع اللفظ لمعنى في الخارج. وضع اللفظ لهذا. وضع لفظ فردوس لهذا الشخص. هذا معنى في الخارج هذا يسمى علم شخص وضع لفظ مصطفى لهذا هذا يسمى علم شخص وطبع لفظ عالم لهذا هذا يسمى علم شخص - [00:44:25](#)

واضح وان وضع للماهية فقط وليس لشيء في الخارج للماهية التي في الذهن وهذا يسمى علم جنس مثل ثعلبة للثعلب ام عرية للعقرب وانتم تعرفون بقية هذا. تمام؟ وهذا يدرس في النحو في مبحث العلم - [00:44:45](#)

ومر معنا من حضر معنا دروس الالفية قول قول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى وواظعوا لبعض الاجناس علم كعلم اشخاص لفظا اي كعلم الاشخاص في الاحكام اللغوية. ومن ذلك انه يصح الابتداء به لانه معرفة - [00:45:13](#)

ويأتي منه الحال لانه معرفة. ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم من ذاك ام عرية للعقرب وهكذا ثعلبة الى اخر ما قال. واضح؟ فالشاهد من هذا انه اذا وضع للماهية التي في الذهن فهذا يسمى ايه - [00:45:32](#)

علم علم دقيق معني يسمى علم جنس علم بعدين بيجيك شيء اسمه ذاك الشيء اخر تمام؟ طيب جميل. هذا اذا كان ايش؟ اذا كان علما من المعارف وهو علم. طيب اذا كان من المعارف وليس بعلم مثل اسم الاشارة. الاسم الموصول - [00:45:52](#)

النكرة المقصودة ايش كمان؟ ها الظواهر وما اظيف الى واحد من هذه صح ولا لا؟ اذا كان بارك الله فيكم من المعارف غير العلم فعلى ما يدل قالوا اذا كان من معارف غير العلم فانه يدل على معين - [00:46:18](#)

لكن لا على وجه الاختصاص بفرد من الافراد فانت عندما تقول هو هذا يدل على معين. لكن هو ليست خاصة بذلك الفرد واضح؟ هو ويمكن ان تستعمل على سبيل البديل لغيره. فيقال هو عن شخص اخر - [00:46:42](#)

انت وضعت للدلالة على هذا الشخص لكن تستعمل في غيره على سبيل البديل ونفس قل هو في الذي ونفس الكلام قله في النكرة المقصودة. واضح؟ فهي وان وضعت لمعين لكتها - [00:47:05](#)

لا تختص بفرد من الافراد بل تستعمل في غيره على سبيل المثال. يقول قالت طيب عندي اشكال. حتى العلم قد يستعمل في الغير صح ولا لا؟ فهذا مثلا عندنا نحن شخص اه اسمه مثلا نوفل وعندنا شخص اخر اسمه نوفل. صح - [00:47:25](#)

صح ايضا مكرر اسمه؟ حلمي. وحينما عندنا اكثر من شخص اسمه حلمي. صح؟ اه. جميل. نقول لكن بقصد الواقع عندما قصد قصد ان يخص ذلك الشخص بهذا الاسم فوجود استعمال اخر لهذا الاسم في شخص اخر هذا من باب التوافق الغير مقصود. ليس مقصودا هذا - [00:47:47](#)

من باب التوافق العرضي وليس توافقاً بقصد الواضع. لكن هناك انت الواضع عندما وضع هذا اللفظ ووضعه للمخاطب ولم يخص به مخاطبها دون مخاطب. وعندما وضع هو وضعه للغائب ولم يخص به غائباً دون غائب. وعندما وضع أنا - [00:48:14](#)

وضعه للمتكلّم ولم يخص به متكلّماً دون آخر. لكن عندما وضعنا مثلاً فردوس قصدنا تخصيصه بعد ذلك شخص آخر يسمى فردوس هذا اتفاق عارض وليس اتفاقاً اصلياً. ولذلك لاحظ معنى امر مر معنا في - [00:48:35](#)

انا اعيده هنا للتكرار والفائدة وهو ان الالام يتميز من بين سائر المعرف بانه يعين مسماه بلا قرينة يعين مسماه بلا قرينة. وفي ذلك يقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى في باب العلم اسم يعين المسمى مطلقاً - [00:48:55](#)

اه ما معنى مطلقاً؟ اي بلا قرينة اسم يعين المسمى مطلقاً علمه كجعفر وخرنيقة وقرن وعدن ولاحق وشق من وهيلة وواشق صح؟ انتبه معى غير العلم من المعرف يعين مسماه لكن لا مطلقاً بل بقرينة - [00:49:19](#)

هذه القرىنة اما القرىنة لفظية واما القرىنة معنوية. فاسم الاشارة يعين مسماه بالاشارة والاظمير يعين مسماه بالتكلّم بقرينة التكلّم بقرينة الخطاب بقرينة الغيبة. الغيبة الاسم الموصول يعين او يعين من وضع له بعبارة ادق جملة صلة موصول. والنكرة المقصودة تعين المقصودة بقصد - [00:49:42](#)

المتكلّم وباقباليه عند النداء واضح؟ وما اضيف الى هذه يعين المراد الاضافة؟ اذا هنالك قرائن هذى القرائن بعضها لفظي صح؟ مثل صلة الموصول هذا لفظي. وبعضها معنوي مثل ها الاشارة امر معنوي. اذا بارك الله فيكم العلم بماذا امتاز؟ انه يعين مسماه بلا قرينة. وبالتالي هذا العلم - [00:50:14](#)

اذا كان موضوعاً لما في الخارج فانه علم شخص. واذا كان موضوعاً للماهية التي في الذهن فان علم جنس. ودرستم في النحو ان علم الجنس من حيث الاحكام اللغوية يأخذ حكم علم الاشخاص. واما من حيث - [00:50:47](#)

المعنى فهو نكرة ولذلك اعيد لكم البيت فقال ووسعوا اي العرب او النحات لكن العرب اولى. ووسعوا لبعض الاجناس علم عالم الاشخاص لفظاً اي كعلم الاشخاص في الاحكام اللغوية وهو عم اي من حيث المعنى عام فكانه نكرة. اتضح - [00:51:07](#)

طبعاً اذا تقرر هذا بقي عندنا شيء اسمه اسم جنس. اسم الجنس هذا بارك الله فيكم لا يختص به فرد دون فرد. لا يختص به فرد دون فرد فهو موضوع للماهية. وعندما اقول اسم جنس هل اسم - [00:51:27](#)

الجنس هذا من المعرف ومن النكرات في الحقيقة اسم الجنس هذا يشمل النكرات والمعرف. فكتاب اسمه جنس. مال اسمه جنس. رجل اسمه جنس وهي نكيرات. ايضاً الظماير تدخل في اسم الجنس. لماذا؟ لانه لا يختص بها فرد دون فرد - [00:51:47](#)

وقلت لك عظمير وان كان يعني يراد به معين لكنه يستعمل في غيره على سبيل البدل. اذا الظماير تدخل في اسم الجنس. فاسم الجنس لا يقابل المعرفة. لا ان يقابلوا ماذا؟ نقول اسم الجنس يقابل العلم. يقابل العلم لا يقابل المعرفة وانما يقابل - [00:52:13](#) ولذا اسم الجنس قد يكون ماذا قد يكون معرفة نعم قد يكون معرفة. واضح؟ قد يكون اسم الجنس معرفة. لكن اسم الجنس لا يكون ماذا؟ لماذا لا يكون على من؟ لأن العلم - [00:52:43](#)

اذا وضع لما في الخارج فهو بعيد جداً عن ان يكون اسم جنس. وكذلك اذا وضع للماهية التي في الذهن فانه كعلم الاشخاص من حيث الاحكام اللغوية. ولذلك نعيد قراءة العبارة الان وندق فيها مسألة المسألة - [00:52:58](#)

قال هنا واما الموضوع له فهو المعنى الخارجي. الان سيعيد قراءة العبارة الان وندق فيها مسألة المسألة اي المعنى الذي في الخارج عند من؟ عند التاج السكين في جمع الجوامع وابي اسحاق الشيرازي رحمهما الله تعالى. طيب ما - [00:53:17](#)

لماذا قالوا ان اللفظ وضع للمعنى؟ الخارجي؟ لأن الاحكام تتعلق وتنطاط بما في الخارج فهمتم يا شيو؟ جميل. الثاني شوفوا لم يقل هذا القول الاول والثاني والثالث. هذه وظيفة الطالب. تحديد القول الاول والثاني والثالث. الثاني - [00:53:43](#) او وضع للمعنى الذهني عند من؟ عند الامام الرازى والجويني وهو الذي جرى عليه شيخ الاسلام زكريا في لب الاصول الثالث او هما معاً. ما المراد بقولهما معاً؟ اي وضع للمعنى فقط - [00:54:05](#)

واضح؟ دون تقييد بكونه في الذهن او في الخارج. وهذا رجحه التقى السبكي والاصفهاني. شارح من هجر البيضاوي قال والخلاف اي هذه هذا الخلاف الذي فيه ثلاثة اراء في النكرات وما شابهاها مما وضع. للفرد المنتشر - 00:54:26

ثان ورجل اما المعارف وهي ما وضع لمعين. اه الناس يتكلم في المعارف. واما المعارف وهي موضع لمعين. والمعارف كم عددها سبعة صاحب اسم يعين المسمة مطلقا. علمه لا ايش قال آآ ابن مالك نكرة قابل المؤثرة - 00:54:52

او واقع موقع ما قد ذكر وغيره معرفة كهم وذي وهند وابن الغلام والذي بقي وحيد ماذا النكرة المقصودة فهي سبعة. قالوا اما المعارف وهي ما وضع لمعين. فان كان التعين خارجيا - 00:55:18

فعلم شخص وهو ما وضع لمعين في الخارج لا يتناول غيره كزيد وعمرو وفردوس واعف مصطفى آآ فجر قدر آآ رسالة ازدهار هاري ياسين كل كل هذا وضع لمعنى في الخارج. صح؟ طيب. يقول قال طيب في الخارج في في في اشتراك. يعني هذا اسمه احمد لبيب - 00:55:38

مثلا ابوه اسمه لبيب وانا اسمي لبيب في اشتراك لكن هذا الاشتراك حدث عرضا وليس مقصودا للواضع الواضع الذي وضع بهذا الشيء اسم لبيب لم يكن يقصد ان يكون لبيب هذا موضوعا لها وهذا واضح؟ نعم - 00:56:08

قال فان لم يكن خارجيا اي فان لم يكن موضوعا للمعنى الخارجي فعلم جنس شف علم وبعض الطلبة يخلط بين علم الجنس واسم الجنس. علم الجنس غير اسم الجنس. عالم الجنس نوع من انواع العلم. لان - 00:56:28

قسمان كما مر معنا في النحو اما علم شخص واما علم جنس واضح؟ واما اسم الجنس فكما قلت لك انه قد يكون من النكرات وقد يشمل ايضا بعض المعارف قال هنا فان لم يكن خارجيا فعله جنس. وهو ما وضع لمعين في الذهن كاسامة علم ل Maher السبع - 00:56:49

الحاضرة في الذهن. تمام؟ وانشدا ابيات الالفية ووظعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم من ذاك ام عربية للعمر ووهكذا ثعلة وهكذا ثعلة للتلعب صح؟ نعم قال رحمة الله وان وضع للماهية من حيث هي فاسم جنس. هذا للماهية من حيث هي - 00:57:14

هذا اسمه جنس وهو نكرة اسد اسمه جنس وهو نكرة. قال اسم ل Maher السبع من حيث هي. لأن يقال اسد اجرأ من ثعلة اسد اجرأ من ثعلة اما سائر المعارف غير العلم انتهى من العلم انتهى اولا من النكيرات ثم انتهى من العلم. الان سيتكلم في سائر المعارف - 00:57:44

تمام؟ فقال واما سائر المعارف غير العلام طبعا ظاهر كلامي هنا ان اسم الجنس هذا كأنه تابع للعلم. او قسم من اقسام العلم. لكن قلت لك بل اسم الجنس يقابل العلم - 00:58:13

واضح؟ اسمه الجنس يقابل العلم. قال اما سائر المعارف غير العلم فكل واحد منها وضع وضع لمعين وهو اي جزئي يستعمل فيه. لكن لاحظ معي اي جزئي يستعمل فيه ويتناول غيره بدلا - 00:58:27

بدلا عنه لا يختص به يتناول غيره بدلا عنه مثل هو انت اسمه اشاره تشير الى هذا تقول ذا يمكن تشير الى هذا تقول ذا. فاسم الاشارة وان وضع لمعين لكن يتناول غيره على سبيل البدل. تمام؟ فقال هنا فانت مثلا وضع - 00:58:47

لا يستعمل فيه من اي جزئي ويتناول جزئيا اخر على سبيل البدل. وهلم جرا. ما معنى وهلم جرا من معنا في السلم وهكذا الى اخره. وهلم جراء. تمام؟ وكذا الباقي. واما الواقع الان يتكلم على الواقع - 00:59:14

تمام تفضل. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى واما الواقع فهو جعل اللفظ بازاء المعنى او دليلا عليه ولا يشترط المناسبة بين اللفظ والمعنى خلافا لبعضهم فان الموضوع للدين - 00:59:37

مم الاسود والابيض لا يناسبهما. احسن الله اليكم قال الله وليس لكل معنى لفظ فان انواع الروائح مع كثرتها ليس لها الفاظ ويدل عليها بالتقيد كرائحة كذا وكذا انواع الالام. احسنتم. قال واما الواقع هذا الركن الرابع. نحن كنا - 00:59:57

الاركان اربعة ما هي؟ الواقع موضوع له الواقع. الان سيذكر ثلاث مسائل تتعلق الواقع. رقمها قال واما الواقع المسألة الاولى تعريف

الوضع ما هو الوضع جعل اللفظ بازاء المعنى. ما معنى جعل اللفظ بازاء المعنى - 01:00:27

جعلوا اللفظ دالا على المعنى. جعلوا اللفظ يقابل المعنى. تمام؟ فمثلا لفظ بن يقابل اي معنى يقابل سائل ابيض اللون يؤخذ من الدابة. صح؟ من رأوا من الغنم او نحوهما صح؟ اذا هذا اللفظ لام باء نون يقابل هذا المعنى. لفظ قلم - 01:00:50

يقابل معنى هو شيء يكتب به يستعمل في الكتابة. جيد. اذا هذا لفظ وضع لمقابلة المعنى هذى العملية عملية الواقع ان يجعل اللفظ دالا على ذلك المعنى هي تسمى وضعا - 01:01:22

جعلوا اللفظ دالا على معنى معين هذا يسمى وضعا فقال. واما الوضع فهو جعل اللفظ بازاء المعنى او دليل عليه وطبعا من باب الفائدة اذا كان اللفظ يدل على معنى - 01:01:40

عن طريق الوضع اللفظ يدل على المعنى عن طريق الوضع فهنا قد تكون هذه الدالة دالة قطعية. اما دالة الفعل على المعنى ها؟ فهي دالة ايه؟ ظنية. صح؟ مرة هذا قريب معنا. نعم. في اي مسألة؟ في الفقه - 01:01:59

في مسألة بارك الله فيكم الذين يرظون بالتطويل. نعم. واضح؟ فالامام الاصل انه لا يطيل بالمعمومين الا اذا كانوا محصورين راضين بالتطويل. كيف يعرف رضاهم بالتطويل يعرف رضاهم بالقول. ها؟ بالقول. طيب وهل يمكن ان يعلم رضاهم بالتطويل

بالفعل - 01:02:19

حجر لا. هنا خلاف. بن حجر يقول الفعل كالقول. الرملي قال لا. الفعل غير القول. لا يكتفى بالفعل. لماذا لأن الفعل ليس موضوعا للدالة. فالدالة من الفعل ليست قطعية بل ظنية. وهنا تأتي مسألة - 01:02:49

بيع المعاطة التي لا يصححها الشافعية. فان الشافعية رحمهم الله تعالى اشترطوا اللفظ حتى يصح البيع يقول البائع بعتك هذا بالف فيقول مشتري قبلت البيعة او قبلته او نحو ذلك. واضح؟ فقالوا ان القرائن والرضا الباطن لا يكفي. لماذا لا يكفي؟ لأن دالة الفعل -

01:03:09

على المعنى ليس دالة وضعيه وبالتالي لا تفيد القطع وانما تفيد التضليل فقط. بخلاف القول فانه قد يفيد القطعه. اقول قد ليس دائما يفيد القطع. قد يفيد القطع. اتصح؟ فهنا قال واما الوضع فهو - 01:03:34

جعلوا اللفظ بازاء المعنى او دليل عليه. ولا تشترط هذه المسوأة الاولى. المسوأة الثانية هل تشترط المناسبة بين اللفظ والمعنى او لا تشترط هل يشترط المناسبة ما معنى المناسبة؟ هل يشترط وجود علاقة بين اللفظ والمعنى او لا يشترط - 01:03:56

في كثير من الالفاظ في اللغة العربية توجد مناسبة بين اللفظ والمعنى. فمثلا في عندنا شيء اسمه نضج وعندما شيء اسمه نضاع نون ضاد حاء. نضج نون ظاد خاء نضاع - 01:04:16

ايها اقوى من الاخر المنظر. نضج الثوب نضج الثوب. نظاع. بالخاء اقوى. نعم بالحاء رش خفيف. ولديك بالصبي على النبي صلى الله عليه وسلم في حجره قال فدعا بماء فنضحه رشه - 01:04:38

لكن انظر في القرآن الكريم عينان بقوه. واضح؟ في مناسبة بمناسبة ولا ما في مناسبة؟ نعم. مخرج الخاء اقوى من مخرج الحاء. وصفات الخاء اقوى من صفات الحاء فكان الخاء - 01:04:59

واضح وجوده يدل على معنى اقوى من وجود الحال وهذا كثير في اللغة العربية واضح؟ تأتي الى مثلا كلمة مكونة من راء وحاء وباء. يقولون هذه الكلمة تدل على على السعة - 01:05:22

كلمة تدل على السعة ثم ينظرون في اشتقاقاتها من اشتقاقاتها بحر من انشقاقاتها رحمة وراح مكان واسع رحابة المسكين واضح؟ ويربطون هذى هذا موجود في اللغة كثيرا. هل هذا الموجود في اللغة العربية كثيرا؟ لازم شرط نعم. ان اللفظ - 01:05:45

لابد ان يكون بينه وبين المعنى مناسبة او لا يشترط يعني مثلا الخمر. لماذا سميت الخمر خمرا تخامر العقد ما معنى تخامر العقل؟ اي تستره ولذلك سمى الخمار خمارا لانه يستر المرأة - 01:06:10

هل هذه المناسبة امر لابد منه عند الوضع او لا فهمتم فهمتم سورة المسوأة؟ نعم. واضح؟ اه مصطفى يفعلها مستغرب فهمتم؟ اه نقول هذه المناسبة وان وجدت كثيرا في اللغة العربية لكنها ليست بلا - 01:06:27

لماذا ليست بلازمة؟ لانه وجد في العربية الفاظ من قبيل مشترك تدل على الشيء ونقيضه مثل عسوس عسوس يدل على الدخول على الاقبال والادبار. والليل اذا عسوس والليل اذا اقبل. والليل اذا عسوس والليل اذا ادبر - [01:06:48](#) -
لو قلت ان اللفظ لا بد ان يكون مناسباً للمعنى سنقول اذا عسوس مناسب للاقبال فلا يكون مناسباً للادبار او مناسب للادبار فلا يكون مناسباً للاقبال اتضحي فيك ولا لا؟ واضح ونفس الكلام ستقوله في كلمة قراء او قرأ فيفتح القاف وضمها يصح الوجهان. تمام؟ الذي هو جمع - [01:07:17](#)

فرد قروب او مفرد اقرع تمام؟ على الخلاف ايضا في هذا. تمام؟ فنقول بارك الله فيكم اذا كان القرء يدل على الحيض وهو مشترك يطلق على الحيض والطهر اذا كان يدل على الحيض وتوجد مناسبة بينه وبين الحيض - [01:07:42](#)

فلا توجد مناسبة اذا بينه وبين الطهر. واذا كان يدل على الطهر وتوجد مناسبة بينه وبين الطهر فلا توجد اذا مناسبة بينه وبين الحيض اذا دل على ذلك انه لا يتشرط وجود المناسبة. نعم المناسبة موجودة في الغالب الاكثر لكن لا يتشرط ليست شرطا - [01:08:03](#)

فهمتم علي؟ هنا مثل بمثال وهو الجو. الجوم يطلق على البياض والسوداد فاذا كان الجنون مناسبا للبياض فانه ليس مناسبا للسوداد. واذا كان مناسبا للسوداد فانه ليس مناسبا للبياض. اذا خلاصة المسألة الثانية هل يتشرط - [01:08:23](#)

بين اللفظ والمعنى او لا يتشرط الاشتراط لكن ذلك موجود نعم موجود بكثرة يتضح اذا قلت لكم في هذا المقطع ذكر ثلاث مسائل. المسألة الاولى تعريف الوضع. المسألة الثانية مسألة هل يتشرط او هل تشترط مناسب او لا تشترط - [01:08:42](#)

فاللهم لا تشترط المناسبة بين اللفظ والمعنى خلافا لبعضهم من اشترط المناسبة فان الموضوع للظدين الموضوع اي فان اللفظ الموضوع لظدين كالجنون للسود والبياض لا يناسبهما. لانه اذا ناسب فانه لن يناسب الثاني. واذا ناسب الثاني فانه لن يناسب الاول - [01:09:03](#)

طيب كم مسائلی الان ؟ مرت مسألتان كم بقی ؟ المسألة الثالثة هذه الثالثة قال باسم الله وليس لكل معنی لفظة صيغة السؤال كال التالي هل كل معنی لابد ان يكون له لفظ - 01:09:30

بعنوان اوسع دائرة الالفاظ او دائرة المعاني؟ المعاني اوسع ايهم اكثر الالفاظ اكثر والمعاني اكثر؟ المعاني اكثر. لماذا؟ لانه توجد معانٍ ليس لها الفاظ دالة عليها فهمتم؟ اه. والمقصود بالالفاظ هنا الالفاظ الالايش؟ غير المهملة. الالفاظ المستعملة. تمام؟ ولا قد يقول قال الالفاظ مهملة واسعة نعم. تمام - 01:09:56

اذا بارك الله فيكم نقول دائرة المعاني اوسع فلا يشترط لكل معنى وجود بدليل انه توجد كثير من المعاني ليس لها الفاظ دالة عليها مثلا شخص عنده الم هنا يقول انا عندي الم اي نوع من انواع الم - 01:10:25

يقول الممثل المانع مثل سيميل لانه ليس له اسم خاص. هذا الممثل المشوكة عندما تغزو في البدن هذا الممثل المسكين.
هذا الممثل الماحتلة.. الشيء عندما يحتل.. اذا هو سيدرك ايش؟ مثلاً.. هذا - 01:10:47

دليـل عـلـى أـنـه لـيـس لـه لـفـظ لـهـذا الـالـم لـيـخـتـص بـهـذا الـالـم. وـالـا لـكـان مـثـلا الـالـم هـنـا لـه لـفـظ خـاص الـعـلـم هـنـا لـه
لفـظ خـاص الـعـلـم هـنـا لـه لـفـظ خـاص صـح وـلـا لـا؟ فـاحـيـانا يـقـول عـنـدي الـم فـي الـاذـن لـيـس لـه لـفـظ خـاص وـانـما يـذـكـر المـحل -
عـنـدي الـم فـي الرـكـبة طـيـب اـيـش اـسـم الـالـم هـذـا؟ الـمـه فـي الرـكـبة. وـاضـح؟ لـيـس لـه اـسـم خـاص الـم فـي الـاـصـبـع لـيـس لـه اـسـم خـاص.
فـهمـتـم عـلـى ؟ اـهـ، اـيـضا الرـاهـيـة تـشـمـ، دـائـحة - 01:11:26

ما اسمها في الريحة؟ او هـ هذه الرايحة تشبهك رائحة الزنجبيل تشبه انظر مثل رائحة الزنجبيل. هذه الرايحة مثل رائحة الزعفر مثل رائحة هل لها اسم خاص؟ لا مثلها فهمتم عليا؟ نعم. اذا هنالك معان ليس لها الفاظ. بعض العلماء قال لكن المعاني التي يحتاج اليها وضفت لها الفاظ - 01:11:41

والمعنى التي الحاجة اليها قليلة لم توضع لها الفار، فقال هنا وليس هذه الثالثة وليس لكل معنى اللفظ ما دليل ذلك ها؟ قال فان
انواع الروائح مع كثرتها ليس لها الفاظ - 01:12:05

مقيدا ل تستدل به على تلك الرائحة او لتدل به على تلك الرائحة - [01:12:25](#)
فهمتم؟ قال ويدل عليها الضمير في قول علينا يعود على ماذا؟ على الروائع بالتقيد كرائحة كذا مثلا هذه الرائحة كرائحة الزعفران
مثلا كرائحة المسك مثلا كرائحة الكافور مثلا كرائحة الاحتراق - [01:12:45](#)

كأن هنالك شيء يحترق هنالك رائحة مثل رائحة الاحتراق ها واضح؟ ليس لها اسم قاسي. قالوا وكذا انواع الالم. وبالتالي نقول ان
اللغة قد تضيق احيانا بالتعبير عن بعض المعاني - [01:13:05](#)

قد تكون اللغة احيانا ظيقة في التعبير عن بعض عن بعض المعاني. جميل. اذا نعيد قراءة هذه الفقرة فقط. قال واما الوضع هذه
المسألة الاولى تعريف الوضع فهو جعل اللفظ بازاء المعنى او دليل على المعنى. المسألة الثانية هل تشترط المناسبة او لا تشترط -
[01:13:24](#)

الجواب؟ لا. قال لا تشترط المناسبة بين اللفظ والمعنى خلافا لبعضهم لماذا لا تشترط المناسبة؟ لاحظ معنى هنا هذا الكتاب كالسلم لما
بعده يذكر لك القول الراجح في المسألة ويشير الى الخلاف ثم يذكر تعلييل الراجح - [01:13:45](#)
بس لكن في الغالب لا يذكر دليل المخالف ولا يناقش الدليل عندما تدرس جمع الجوامع ستأتي الى هذا. لانه سيذكر لك الاقوال اربعة
خمسة ويذكر لك اقوى ادلة كل قول - [01:14:07](#)

فهمتم؟ اذا انت تدرج من مستوى الى مستوى. هذه المسائل بالنسبة لكم جديدة. لم تمر معكم في الورقات ولا في شروح الورقات.
الآن انت تعرف المسألة؟ تعرف القول الراجح تعرف دليله او تعليله. وتعرف ان المسألة خلافية بس - [01:14:22](#)
مستقبلا ستعرف ادلة الخلاف وستعرف دليل كل قول من الاقوال الاخرى. فقال هنا ولا تشترط المناسبة هذه المسألة الثانية بين اللفظ
والمعنى خلافا لبعضهم فان هذا التعليم للقول الذي رجحه فان اللفظ الموضوع للغرض من عندي لايوضح فان اللفظ الموضوع للظدين
كالجون ومثلت - [01:14:41](#)

القرع ومثلت لكم ببعس تمام للاسود والابيض ولا يناسبهما لانه لو ناسب واحدا ما نسب الآخر المسألة الثالثة وليس لكل لفظ معنى
وليس لكل معنى لفظ. صح؟ فان تعديل. تعديل هذا الرأي. لماذا؟ وهو - [01:15:09](#)

لماذا؟ قال فان انواع الروائح مع كثرتها ليس لها الفاظ ويدل عليها بالتقيد اي على الروائح بالتقيد رائحة كذا مثلا وكذا اي ومثل
الروائح في هذا انواع الالم يدل عليها بايش؟ بالتقيد فتقول اشعر بالالم - [01:15:30](#)

الم الشوكه اشعر بالالم كالمي الطعن بالسکين ونحو ذلك ثم بعد ذلك الاسئلة عرف اللغة وبين فائدة وجودها. كم اركان اللغة وما هي؟
هل اللغة توثيقية واصطلاحية مع الدليل ذكرت ما المراد بالالفاظ الدالة على المعنى؟ شرحنا هذا - [01:15:50](#)

بين المعاني الموضوع لها الكلام بسائر اساليبه. تمام؟ لماذا لا تشترط المناسبة بين اللفظ والمعنى؟ وهل يشترط لكل معنى لفظ مع
بيان العلة. هذا كله طرقناه في الدرس القادم دالة الالفاظ على المعاني. هذا مبحث ايضا له صلة بما درسناه في المنطق. وفق الله
الجميع والله - [01:16:15](#)

اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:16:40](#)